تفسير السعدى

* أَفْمَن يَعْلَمُ أَذَّ مَا أُنزِلَ إِلَيْكَ مِن رَّ بِّكَ الْحَقُّ كَمَنْ هُوَ أَعْمَى إِنَّ مَا يَتَذَكَّرُ أُولُو الْأَلبابِ يقول تعالى: مفرقا بين أهل العلم والعمل وبين ضدهم: { أَفْمَنْ يَعْلَمُ أَنَّ مَا أُنزِلَ إِلَيْكَ مِنْ رَبِّكَ الْحَقُ } لا يعلم الحق ولا يعمل به فبينهما من الفرق كما بين السماء والأرض، فحقيق بالعبد أن يتذكر ويتفكر أي الفريقين أحسن حالا وخير مآلا فيؤثر طريقها ويسلك خلف فريقها، ولكن ما كل أحد يتذكر ما ينفعه ويضره. { إِنَّ مَا يَتَذَكَرُ أُولُو الْأَلْبَابِ } أي: أولو العقول الرزينة، والآراء الكاملة، الذين هم لُب العالم، وصفوة بني آدم